

قسم الدراسات العليا

المسؤولية الدولية عن زراعة الألغام في ضــوء القـانون الدولي الإنسـاني

رسالة دكتوراة مقدمة من الباحثة إيناس مصطفى محمود أبورية

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

رئيساً

الأستاذ الدكتور/ أحمد محمد رفعت

استاذ القانون الدولي العام بكلية الحقوق - ورئيس جامعة بني سويف الأسبق.

مشرفأ وعضوأ

الأستاذ الدكتور /حازم محمد عتلم

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام بكلية الحقوق جامعة عين شمس ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع والبيئة

الأستاذ الدكتور/ محمد رضا الديب عضواً

أستاذ القانون الدولى العام المساعد بكلية الحقوق جامعة عين شمس

Y.17 - Y.17



المسؤولية الدولية عن زراعة الألغام في ضــوء أحكام القانون الدولي الإنساني

مقدمة من الباحثة إيناس مصطفى محمود أبورية

قت إشراف أ.د/ محمد حازم عتلم

استاذ القانون الدولي العام – رئيس قسم القانون الدولي العام ووكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع والبيئة

7.17 - 7.17

شكر وتقدير

يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلي الأستاذ الدكتور/ أحمد محمد رفعت رئيس جامعة بني سويف الاسبق الذي شرفت من قبل أن أتتلمذ علي يدية في دبلوم القانون العام، وكان سبباً في اتجاهي للتعمق في دراسة هذا الفرع من القانون، وشرفت بقبولة مناقشة الرسالة، فجزاة الله عني خير الجزاء ومتعة الله بموفور الصحة والعافية.

كما يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي أستاذي، الأستاذ الدكتور/حازم محمد عتلم أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام بكلية الحقوق جامعة عين شمس ووكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع وتتمية البيئة، لتقضل سيادتة بالاشراف علي هذة الرسالة، علي الرغم من مشاغله العديدة ومسؤولياته الجسام، فقد احتواني والرسالة بغزارة علمة ودماثة خلقة وسعة صدرة طوال مدة اعدادها، وكان لنصائحة وتوجيهاتة ومؤلفاتة أبلغ الأثر في إعداد وإنجاز هذا العمل، فجزاة الله عني وعن باحثي العلم خير ما جزي به أستاذاً عن طلبته ومعلماً عن معلميه ومتعة بموفور الصحة والعافية.

كما يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلي الأستاذ الدكتور/محمد رضا الديب أستاذ القانون الدولي العام المساعد بكلية الحقوق جامعة عين شمس لتفضل سيادتة وتشريفة لي بقبول الاشراف والمشاركة في الحكم علي هذة الرسالة حيث أسرني بحميد خصالة ونبل أخلاقة، فجزاه الله عنى خير الجزاء ومتعة بموفور الصحة والعافية.

كما لايفونتي أن أقدم خالص الشكر والتقدير والاحترام إلي كل من أسهم ومد لي يد العون والمساندة لتصل هذة الرسالة إلي ماوصلت إلية.



إهداء

إلى

أبي العزيز وأمي الغالية

اللذان تحملا معي عناء إكمال هذا البحث وخروجه إلى النور

وإلى إخوتي وأصدقائي

الذين ساندوني وشجعوني وكانوا عوناً لي

أهدي إليهم هذا العمل المتواضع

List of Abbreviations

A.J.I.L	American Journal of International law
A.F.D.I	Annuaire Français de Droit International
A.I.D.I	Annuaire de l'Institute de droit international
AustYBIL	Australian Year Book of International Law
BYIL.	British Yearbook of International Law
Brook.J.IntIL.	Brooklyn Journal of International Law
CAL.w.IntlL.J	California Western of International law Journal.
Chi.J.IntlL	Chicago Journal of International Law
Colo.j.Intl.EnvtiL&poL.	Colorado Journal of International Environmental Law &Policy
ColumHumRtsLR.	Columbia Human Rights Law Review
Davis.JIntlL.	Davis Journal of International law .
Eur.j.IntlL.	European Journal of International Law
Geo.j.Int&comLaw	Georgian Journal of International & Comparative Law .
Ge.jL	German Law Journal.
HarvIntlLJ	Harvard International Law Journal.
HastingsInt&comLRev	Hasting International Law &comparative Law Review.
ICRC	International Committee of the red cross .
IntL&ComLquartR.	International Law & comparatively Law quarterly Review.

INT'L AFF.	International law Affairs Review.
InstIntlL.	Institute of International Law.
Icc	International Criminal Court.
Icj	International Court of Justice.
Ictr	International Criminal Tribunal for Rwanda
Icty	International Criminal Tribunal for Yugoslavia
JouHistIntlL	Journal of the History of International Law
MichJ.IntlL	Michigan Journal of International Law
MichYlSt	Michigan Yearbook Legal studies
MilLR	Military Law Review
NavlR	Naval Law Review
NethYbIntlL	Netherlands Yearbook of International Law
NorjIntlL.	Nordic Journal of International Law
NylSchjIntL&CompL.	New York Law school Journal Of and International Comparative Law
OregRIntjL .	Oregon Review International Journal Law
PaceIntlL	Pace International Law Review
PaceYbIntlL	Pace Yearbook International Law
R.B.D.I	Revue belge de Droit International
R.C.A.D.I	Recueil des Cours de L' Académie de Droit International
R.G.D.I.P	Revue Générale de Droit International Public

R.D.OTT	Revue de Droit de Ottawa
R.D.P	Revue de Droit Pénal
StajIntlL.	Stanford Journal of International Law
UniCalDjIntlL.	University of California Davis, journal International Law
YeaIntLhL	Yearbook of International Humanitarian Law
YaljIntlL	Yale Journal of International Law

الفهرس

الصفحات	المحة
١	مقدمة
٩	فصل تمهيدي: مدخل لدراسة القانون الدولي الإنساني
1 7	المبحث الأول/ ماهية القانون الدولي الإنساني وتطوره
١٢	المطلب الأول/ تطور القانون الدولي الإنساني حتى العصور الحديثة
١٣	الفرع الأول/ تطور القانون الدولي الإنساني في العصور القديمة وفي ظل الشرائع الدينية
١٣	أو لا/ العصور القديمة
1 ٧	ثانياً/ الشريعة اليهودية
۲١	ثالثا/ الديانة المسيحية
٧ ٤	رابعاً/ الشريعة الإسلامية
٣١	الفرع الثاني: تطور القانون الدولي الإنساني على مر العصور الوسطي والعصور الحديثة

الصفحات	المحت
٣١	العصور الوسطي
٣٥	الفرع الثالث : العصور الحديثة
٣٧	١ – اتفاقيات وستفاليا:
٣٧	 ٢- موقف الفقة الدولي من مشروعية الحرب ومباديء القانون الدولي الإنساني:
٣٩	 ٣ – الاتفاقيات والمدونات الوطنية المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني:
٣٩	أ-التدوين في القرن التاسع عشر
££	ب- التدوين في القرن العشرين
٤٧	المطلب الثاني/ تطور القانون الدولي الإنساني من قانون الحرب إلى قانون النزاعات المسلحة
٤٧	الفرع الأول: النظرية التقليدية للحرب
٥٢	الفرع الثاني: نظرية النزاعات المسلحة
οŧ	الفرع الثالث/ القانون الدولي الإنساني
٥٨	المبحث الثاني: مصادر القانون الدولي الإنساني ونطاق تطبيقه

الصفحات	المحت
٥٩	المطلب الأول: مصادر القانون الدولي الإنساني
٥٩	الفرع الأول: الاتفاقيات الدولية
70	الفرع الثاني: العرف الدولي
4 4	أو لأ/ ممارسة الدول
٦٩	ثانياً/ الركن المعنوي
٧٣	ثالثاً/ الطبيعة العرفية لمعاهدات القانون الدولي الإنساني
۸۱	اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات الدولية
۸۳	الفرع الثالث: المبادئ العامة للقانون
۸٧	الفرع الرابع: قرارات المنظمات الدولية
91	المطلب الثاني: نطاق تطبيق أحكام القانون الدولي الإنساني
91	الفرع الأول: النطاق الشخصي
9.4	أو لأ/ المقاتلون
9.4	ثانياً/ غير المقاتلين
٩.٨	الفرع الثاني: النطاق الزماني لبدء سريان القانون الدولي

الصفحات	المحت
	الإنساني إعلان الحرب وانتهاؤها
٩ ٨	أو لأ/ إعلان حالة الحرب
1.1	ثانياً/ انتهاء حالة الحرب
1.0	المبحث الثالث: مبادئ القانون الدولي الإنساني المتعلقة باستخدام الألغام الأرضية
1.7	المطلب الأول: المبادئ العامة في شأن استخدام الألغام الأرضية.
1 . 4	الفرع الأول - مبدأ الانسانية
١٠٦	أ- ماهية مبدأ الإنسانية
118	ب-الإسهام الفاعل للبروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف في تعزيز مبدأ الانسانية
١٧٤	الفرع الثاني – مبدأ الضرورة
1 47	القسم الأول/ عدم جواز استخدام أسرى الحرب في إزالة الألغام
1 £ Y	القسم الثاني/ مدى جواز استخدام الأسرى في أعمال نزع الألغام في الاتفاقية الثالثة
1 £ £	تطبيق الضرورة العسكرية على استعمال وحيازة الألغام

الصفحات	المحة
	الأرضية
1 2 7	الفرع الثالث/ مبدأ تقييد حرية المقاتل
107	المطلب الثاني/ المبادئ الخاصة في شأن استخدام الألغام الأرضية
108	الفرع الأول/ استخدام الألغام في زمن السلم
100	حماية حدود الدولة
1 % 1	الفرع الثاني: مشروعية استخدام الألغام في زمن النزاعات المسلحة الدولية وغير ذات الطابع الدولي
١٦١	أ- مشروعية استخدام الألغام في زمن النزاعات المسلحة
179	ب- عدم مشروعية استخدام الألغام في زمن النزاعات المسلحة
١٨٣	المبحث الرابع/ تدابير إنفاذ القانون الدولي الإنساني
١٨٣	المطلب الأول/ التدابير الوقائية Moyens Preventives
١٨٤	أولاً - احترام الدول اللتزاماتها التعاقدية:
١٨٤	ثانياً - نشر المعرفة بالقانون الدولي الإنساني:

الصفحات	المحت ويات
١٨٧	و اجبات القادة
۱۸۸	المستشارون القانونيون
۱۸۸	ثالثاً-إنفاذ نصوص القانون الدولي الإنساني داخل التشريع الداخلي
١٨٩	رابعاً – الحاجة إلى اتخاذ تدابير على الصعيد الوطني
19.	المطلب الثاني/ التدابير الرقابية Moyen de control
١٩.	أو لاً – الالتزام الدولي بالعمل علي كفالة احترام القانون الدولي الانساني
197	ثانياً – الدولة الحامية: Puissance protectrice
198	ثالثاً – اللجنة الدولية للصليب الأحمر
197	رابعاً - اللجنة الدولية لتقصي الحقائق
١٨٧	المطلب الثالث/ التدابير القمعية
199	١-التزام التشريعات الوطنية بقمع الانتهاكات الخطرة التيتعتبر جرائم حرب
۲.۳	٢ - الاختصاص الجنائي العالمي
191	الباب الأول:

الصفحات	المحت
	النظام القانوني الخاص بإنتاج واستخدام الألغام الأرضية
٧	الفصل الأول: الصكوك الدولية التي تنظم استخدام الألغام بنوعيها (البحرية،
	الأرضية)
۲.٦	المبحث الأول: اتفاقية لاهاي الثامنة المتعلقة بزراعة الألغام البحرية الأوتوماتيكية
۲۱.	المطلب الأول: أحكام اتفاقية لاهاي الثامنة الخاصة بوضع الألغام البحرية الأوتوماتيكية
۲۱.	أو لاً: الألغام المحظورة
717	ثانيا: التزامات الدول
417	المطلب الثاني: أوجة القصور في الاتفاقية المتعلقة باستخدام الألغام البحرية الأوتوماتيكية
* * * *	المبحث الثاني: الاتفاقيات الخاصة بالألغام الأرضية
777	المطلب الأول/ البروتوكولان الإضافيان لعام ١٩٧٧م
777	الفرع الأول: البروتوكول الأول لعام ١٩٧٧م في زمن النزاعات المسلحة الدولية